علي الحي القيوم ونص علي كلام العارف وشرحه فاغني عن اعادته هنا واما الرحمن الرحيم
فاذكار شريفه للمضطرين وامان للخايفين لا ينقشه احد في خاتم يوم الجمعه اخر النهار
فيري ما يكرهه مادام عليه ومن اكثر من ذكرهما كان ملطوفا به في كل اموره واما
الملك القوي فيذكر عند كل ذي ملك وقدره يصلح للملوك خصوصا فانه ما من
ملك يستديم هذا الذكر في عموم اوقاته الا ثبت ملكه وانبسطت قدرته ويصلح
للسالكين الذين تغلبهم شهواتهم فانه ما يستديم ذكره من هذا مقامه الا بعث
الله تعالي قوة ملكيه تدبره وتنصره علي من تخالفه من العوالم واما العلي العظيم
فللتقويه والكبير والمتعال مناسب للتقويه ايضا وهي اسما تليق باهل التعظيم
من ارباب الاحوال لبس للعامه في الذكر بها قسم يليق بهم قد علم كل اناس مشربهم
قال الشيخ المولف رحمه الله تعالى اما قول العارف الرحمن الرحيم ذكر شريف للمضطرين
الي اخر كلامه اقول ان اول حرف من هذين الاسمين تصلح ان تكتب للهور الابتدائيه
ومن كتبه مايه مرة ووضعه في اساس بنا يوم الاحد تم ذلك البنا وكان محروسا
وهو اول حرف جري به القلم رحمتي سبقت غضبي وقوله واذا داوم الملك
ذكر الملك القدير ثبت ملكه وانبسطت قدرته قال العارف النمط الرابع
عشرة اسما المومن المهيمن المقيت العزيز الجبار المتكبر المحيط الحفيظ
الفاطر الحميد ذو الجلال والاكرام هذه الاسما العشرة نمط جليل مبارك
اما اسمه تعالي المهيمن والمقيت فللعلم والاستيلا والمراقبه في الكليات
والجزييات واما العزيز الجبار المتكبر فمن اسما صفات الذات اللازمة للخوف
والرهبه والعظمه لا يذكرها ذليل الا عز ولا حقير الا ارتفع ولا بين يدي جبار
الا ذل ولا يذكرها ملك من ملوك الارض الا وجد في نفسه ذله وانكسارا ولا
يتوهم انه يظهر تاثير ذلك من المره والمرتين بل اذا استدام الذاكر الذكر

القوي ن

اليه ح

للبنا

لتذليل الجبابرة

واقل ساعة

واقل ساعة زمانيه فانه يوافقه بعض عوالمه فاذا استدام اكثر من ذلك
اقبلت عوالمه وروحانيته تذكر معه وحينيذ يري الانفعالات من نفسه
ومن غيره بقدر حضوره وصفانيته وتصحيح عزيمته واما اسمه الحفيظ
فانه اسم سريع الاجابه للخايفين في الاسفار لا يزال يذكره الذاكر في مواطن الخوف
وغيرها من المخوفات فلا يريه الله تعالي ما يكره ولقد اقبلت علي ذكره في مواطن
النهب والاخذ فرايت من عجايب صنع الله تعالي ما لا يدرك ومن نقشه في فص
خاتم من فضه وجعل عدده وفقا وتكسيره حروفا في باطن الخاتم وحمله معه
لو نام في مسبعات الارض ما ناله ما يكره ويزيد بعده يا حفيظ احفظني ومن
خاف ان يقع في امر لا يطيقه فليكثر من ذكره ولا يستغني عن حمله من يخاف شيا
فافهم ذلك واما اسمه تعالى المحيط والمجيد والفاطر وذو الجلال والاكرام فاسما
للتنزيه وزيادة التوحيد اذا كان عند مشاهدته افعاله تعالي ومجده وقول
العارف المهيمن والمقيت للعلم والاستيلا الخ اقول مراده انه اذا داوم
الذاكر عليهما حصل له ما قاله والمومن من الاسما الشريفه التي يدفع بها
الشك والخوف من ذكره مايه مرة وستة وثلثين مرة او كتبه كذلك وحمله
زال عنه الشك في الامور المبهمه وحصل له اليقين وامن من المخاوف ومن
قال عند رويه من يخافه يا مومن اربع مرات كفاه الله تعالى شر ما يخافه منه
ومن نقش المهيمن وعدده علي فص خاتم خمس مرات في شرف القمر ذاكرا
به وحمله عصم من شر الشيطان والظالمين من الانس والجن وقوله في اسمه
العزيز والجبار الي اخر كلامه هذا الفصل يحتاج فيه الي زيادة تامل وايضاح
فقد اشار فيه الي اصل عظيم في معرفة خواص الاسما ونحن نذكر شيا من شرحه
اعلم ان جميع ما في الوجود الخالق والمخلوق فلا غير وجود المخلوقات جميعها

مربع صح

للخوف في الاسفار ونحوها
نافع جدا ان شا الله تعالى

للخوف ايضا

Copyright © King Saud University